

47- شرح كتاب الصلاة من #الروض_المربع للبهوتى - فضيلة

الشيخ أ.د #سامي_الصقير - وفقة الله تعالى

سامي بن محمد الصقير

قال وينظر المصلى استحبابا مسجده اي موضع سجوده ينظر مسجده بفتح الميم والجيم هو كسر الجيم بفتح الميم وكسر الجيم وكان القياس قد يقال مسجده مسجده. لأن القياس ان المسجد - [00:00:00](#)

مكان السجود والمسجد موضع السجود فمكان الصلاة يقال مسجد وموضع السجود يقال مسجد لكن هذا على خلاف طيب ينظر المصلى استحبابا الى مسجده يعني الى موضع سجوده الى موضع سجوده - [00:00:21](#)

وظاهر كلامه رحمة الله الاطلاق. ظاهر كلامه الاطلاق وانه ينظر الى موضع سجوده مطلقا سواء كان في المسجد الحرام ام في غيره سواء في حال اشارته في التشهد او لا - [00:00:41](#)

سواء كان في حال خوف او في حال امن. واضح؟ قوله وينظر مسجده. ينظر مسجده يقول ظاهر كلامه العموم والاطلاق. يعني سواء كان ذلك في المسجد الحرام ام في غيره - [00:00:57](#)

سواء كان في حال القيام او في حال التشهد ينظر مسجده سواء كان في حال الخوف ام في حال الامن وكل هذه المسائل فيها خلاف اما المسألة الاولى وهي اذا كان في المسجد الحرام. فقال بعض العلماء انه ينظر الى الكعبة. اذا كان في المسجد الحرام ينظر الى الكعبة - [00:01:12](#)

قالوا اولا بانها هي القبلة وثانيا بان النظر الى الكعبة عبادة النظر للكعبة عبادة ولكن هذا القول ضعيف هذا القول ضعيف وسبب ضعفه ان الحديث النظر الى الكعبة عبادة ضعيفة لا نسلم على صحة هذا الحديث - [00:01:34](#)

ولو قدر صحة هذا الحديث فان في الصلاة شغلا والنظر الى الكعبة لا ريب انه يشغل المصلى اذا سقط هذا القول بقينا في حال التشهد. في حال التشهد عموم كلام المؤلف انه ينظر ايضا مسجده - [00:01:52](#)

ولكن وردت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في حال التشهد ينظر الى سبابته الى سبابته حال اشارته بقينا الثالثة في حال الخوف في حال الخوف يقول في حال الخوف يجوز ان ينظر تلقاء وجهه - [00:02:11](#)

ينظر تلقاء وجهه او جهة العدو لأن الله عز وجل يقول وخذوا حذركم فامر باخذ الحزب وما اذا كان اخذ الحذر واجبا فاما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فهو واجب. فعلى هذا نقول ينظر المستحب ان ينظر الى - [00:02:30](#)

مسجده الا في حالين في حال اشارته في حال التشهد او بالجلس بين السجدين وثانيا في حال صلاة الخوف طيب وقوله ينظر مسجده. الدليل على ذلك استدلوا قالوا بادلة منها اولا قالوا ان الله عز وجل قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون - [00:02:48](#)

فسر بعض السلف خشوعهم بأنهم ينظرون الى محل سجودهم وثانيا قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه كان اذا كبر طأطا رأسه طأطا برأسه وهذا يستلزم ان يكون نظره الى موضع - [00:03:12](#)

السجود وثالثا قالوا لانه اخشى للمصلى اخشى لل المصلى واحفظ لبصره عن الذهاب يمنة لانه لو لم ينظر الى موضع سجوده لكان بصره يلتفت يمينا وشمالا. والتفات البصر يتبعه التفاتات القلب - [00:03:30](#)

او التفاتات القلب وقال بعض العلماء في مسألة في اصل المسوالة انه ينظر تلقاء وجهه امامه واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المنبر وقال انما فعلت ذلك لتعتمدوا بي ولتعلموا صلاتي - [00:03:50](#)

معلوم انهم لا يمكن ان يأتوا به الا اذا كانوا ينظرون اليه على ان المصلي ينظر تلقاء وجهه واستدل ايضاً بأنه عليه الصلاة والسلام في صلاة الكسوف قال حينما ذكر ان انه عرضت عليه الجنة والنار قال وذلك حينما رأيتمني تقدمت. وذلك حينما رأيتمني تأخرت وفي رواية تقهرت. هذا يدل على ان - 00:04:09

ينظرون اليه والنظر لابد ان يكون الانسان ينظر تلقاء فقالوا ينظر امامه والمسألة كما ترون ليس فيها نص لان الحديث الوارد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى طأطاً برأسه ضعيف. والالية الذين هم في صلاتهم خاسعون. لا يتعين ان يكون المراد بالخشوع

- 00:04:33

النظر الى موضع السجود وما دامت المسألة ليس فيها نص فنقول ينظر الانسان ما هو اخشى بقلبه واصلح له فيفعل اما ان ينظر الى محل السجود او تلقاء وجهه اذا نقول الان المشروع او نعم المشروع للمصلي ان يكون نظره اما الى موضع سجوده - 00:04:56 او تلقاء وجهه الا في حال الا في حالين في حال التشهد او الجلوس حينما يشير بقصد اصبعه والثاني في حال صلاة الخوف طيب هذا في القيام في الركوع ماذا كيف ينظر - 00:05:22

هل ينظر الى موضع سجوده او ينظر بين قدميه او ينظر يجعل بصره امامهم نقول مدام لم يرد شيء فيبقى البصر على طبيعته واذا بعض الفقهاء قال ينظر ينظر في حال رکوعه بين يكون نظره بين قدميه لكن هذا يحتاج الى دليل - 00:05:38

في حال السجود واضح في حال جلوس بين السجدين او في التشهد يكون نظره الى اصبعي حال اشارته في اصبعه حالة اشارته وعلم من قول المؤلف وبين ينظر استفدى منه فائدة وهي انه لا يشفع ان يغمض عينيه - 00:06:03

لا يشفع ان يغمض عينيه لان النظر النظر ينافي التغميض وهو كذلك ولهذا سيأتي في في كلام المؤلف رحمة الله في اخر صفة الصلاة ان من مكروهات الصلاة تغميض العينين - 00:06:23

اذا دعت الحاجة الى ذلك لو كان حوله من يشوش عليه صلاته يعني امامه مثل اناس يلعبون او اطفال او ما شابه ذلك ويخشى انه لو نظر اليهم لشوشوا عليه صلاته. فاذا دعت الحاجة الى اغماض - 00:06:39

فانه يغمض لانتنا اذا قلنا انه مكره على كلام الفقهاء فالمرجوه تبيحه الحاجة. والحقيقة ايضاً ان دعوى انه مكره فيها نظر لان المكره لا بد ان يرد عنه بعينه كما سبقنا في الوصول - 00:06:56

كما سبق ان المكره هو الذي نهي عنه بعينه. لانه لا يلزم من ترك الامر المسنون ان يقع الانسان في ان يقع الانسان في الامر لا اصلك اذا ركعت رأسك - 00:07:11

سيكون هو موضع سجودك. حيال رأسك موضع سجودك. اقل قليلاً. لا ما يزيد اذا صار يزيد معناه انه في السجود سوف يزيد الان انت اذا ركعت اذا سجدت اذا كان سجودك تمتد متر - 00:07:29

فانت حين الرکوع تبی تكون ثمانين سانتی هذا واضح الان اذا سجد يسجد اذا رکع سيكون رأسه لان نصف الجسم الان خارج لا لا المد هذا مو مشروع - 00:07:44

ثم يستفتح ندباً فيقول سبحانك الله اي انزهك الله عما لا يليق بك. وبحمدك سبحانه وبارك اسمك اي كثرت برحمتك. وتعالى جداً اي ارتفع قدرك وعظم. ولا الله غيرك اي لا الله يستحق ان يعبد غيرك - 00:08:02

كان عليه الصلاة والسلام يستفتح بذلك. رواه احمد وغيره. رحمة الله ثم يستفتح ندباً ندباً يعني على سبيل الاستحباب. لان الندب الندب او المندوب والمستحب والمسنون عند الفقهاء بمعنى واحد قال فيقول سبحانك الله - 00:08:21

سبحان مصدر او اسم مصدر اسم ماستر وهو ملازم منصوب على المفعولية المطلقة مستر منسوب المفعولية المطلقة عامله محذوف وقول سبحانك الله يعني تنزيهاً واعلم ان الله عز وجل ينزعه سبحانه وتعالى عن ثلاثة امور - 00:08:44

عن صفات النقص مطلقاً وعن النقص في صفات كماله وعن مماثلة المخلوقين. هذه ثلاثة امور منزهة الله عز وجل عنها اذا شفت اذا رأيت سبحانك الله تنزيها لك الله فالذي ينزعه الله عز وجل عنه هي هذه الامور الثلاثة - 00:09:14 الامر الاول هم منزه عن ان عن النقص مطلقاً من صفات النقص مطلقاً وثانياً عن النقص في صفات كماله. وثالثاً عن مماثلة المخلوقين.

واطن المعاني واظحة. فالاول عن النقص مطلقا - 00:09:39

يعني كل صفة فيها نقص والله منزه عنها لا تأخذه سنة ولا ولا يظلم ربك احدا ثانيا عن النقص في صفات كماله النقص يسود كماله فمثلا ثبت لله عز وجل العلم الكامل والقدرة التامة - 00:09:58

والسمع تام وما اشبه ذلك. فثبتت له صفات صفات الكمال على وجه الكمال والامر الثالث مما ينزع عنه مماثلة المخلوقين المخلوقين. بل يقال ان علمه كعلم المخلوق او سمعه كسمعه او بصره كبصره لان تشبيه الناقص - 00:10:21

بالكامل يصيده او يجعله ناقصا المتران السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصا. طيب سبحانك اللهم اللهم تقدم لنا انها بمعنى يا الله حذفت منها ياء الندى وعوض عنها الميم وجعلت في الآخر تيمنا بالبداءة بسم الله - 00:10:43

اي انزهك اللهم عما لا يليق بك وبحمدك سبحتك الواو للمعية او للحال المعية او للحال يعني اسبحك تسبيحا مقرورنا بالحمد. طيب وبحمدك سبحتك وتبارك اسمك تبارك بمعنى كثرة برకاته - 00:11:05

والبركة هي الخير الكثير المستمر هي الخبر الكثير المستمر لانها مأخوذة من من البركة وتبارك اسمك يعني حلت البركة باسمك وهذا امر لا ريب فيه اسم الله عز وجل مبارك - 00:11:28

مبارك اذا ذكر على الشيء حلت فيه البركة حلت فيه البركة فمثلا الذبيحة اذا ذكر اسم الله عليها صارت حلالا طيبا واذا لم يذكر صارت حراما ها خبيثة الوضوء مثلا على القلب وجوب التسمية. اذا سمي على الوضوء - 00:11:54

صح واذا لم يسمى لم يصح طيب وتبارك اسمك اي كثرة برకاته وتعالى جدك تعالى بمعنى ارتفاع ارتفاعا معنويا تعالى اي ارتفاعا معنويا وبهذا اثبات العلو لله عز وجل سواء كان علو ذات او علو صفة. وتعالى جدك الجد بمعناه - 00:12:16

يقول اي ارتفع قدرك وعظم ولا الله غيرك اي لا الله يستحق ان يعبد غيرك لا الله غيره وهذا بمعنى كلمة التوحيد لا الله الا الله وتعالى بمعنى ارتفاع ارتفاعا معنويا ذاتيا. قال ايرتفع قدرك وعظم ولا الله غيرك لا يستحق. قال كان عليه الصلاة والسلام - 00:12:40

يستفتح بذلك رواه احمد وغيره ولكن المرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا فيه ضعف. ولكنه صح عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه. انه كان يجهر به ليعلمه الناس - 00:13:08

والامام احمد رحمة الله استحب الاستفنا بهذا مستحبة وفظه على حديث ابي هريرة اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب مع ان حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:13:25

وهذا ليس في الصحيحين ولكن الذي جعله يختار هذا الاستفنا لما اشتمل عليه من المعاني العظيمة وفيه من الثناء على الله عز وجل بالhammad ما ليس في غيره وقد اختار ذلك ابن القيم رحمة الله في زاد المعاد - 00:13:41

ان يقدم هذا الاستفنا رأى ان هذا الاستفنا اولى من حديث ابي هريرة اللهم باعد بيني وبين خطايدي ورجحه من عشرة اوجه او نحو ذلك ولكن يقال في هذا ان النبي انه - 00:14:01

يسن للمرء ان يستفتح بكل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام عدة استفتاحات منها هذا على المرفوع او على الوقوف على امير المؤمنين عمر ومنها ايضا حديث ابي هريرة اللهم باعد بيني وبين خطايدي ومنها وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما لمشركين الى اخره - 00:14:20

وقد سبق لنا ان العبادات الواردة على وجوه متنوعة السنة ان يفعل هذا تارة وهذا فوائد فوائد من اهمها حقيقة من اهم هذه الفوائد ثلاث او اربع الفوائد الاولى حفظ الشرع - 00:14:45

والفائدة الثانية دفع السآمة والملل دفع السآمة والملل. والامر الثالث اظهار قصد التبعد اظهار قصد التبعد وذلك للانسان اذا كان يفعل العبادة اذا لزم نوعا معينا من انواع العبادة لم يظهر عليه قصد التبعد لكن اذا كان يستفتح تارة - 00:15:06

هذا وتارة بهذا ظهر عليه قصد ايش؟ التبعد يقول رحمة الله ثم يستعيذ ندبا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والاستعاذه هنا للقراءة. الاستعاذه للقراءة وعليه فتكون قبل القراءة يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يبسم يبسم يعني يقول بسم الله - 00:15:32

ولهذا قال ثم يبسن الندبا فيقول بسم الله الرحمن الرحيم. وهنا قوله ثم يبسم. هل يكفي قوله بسم الله او لابد من قول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني لابد ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:00

لان البسمة الواردة في القرآن هي هذا بسم الله الرحمن الرحيم فكل ما ورد وصفه في القرآن فانه يأتي به على ما ورد طيب يقول ندبا بسم الله الرحمن الرحيم وهي قرآن اية منه نزلت فصلا بين السور. وهي قرآن - 00:16:19

البسمة اختلف العلماء رحمهم الله فيها هل هي اية من الفاتحة هي اية من الفاتحة ومن اول كل سورة او لا؟ فذهب بعض العلماء الى ان تستسمح الى ان التسمية اية من الفاتحة - 00:16:42

بل ومن كل سورة من كل سورة واضح؟ وهذا مذهب الشافعي رحمة الله وقال اخرون ان البسمة ليست اية من الفاتحة. ليست اية من الفاتحة وانما هي اية من القرآن في سورة - 00:17:01

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم نزلت للفصل بين السور لا زالت الفصل بين السور اذا البسمة ليست من الفاتحة وليس من من السور وانما تكون بين السور لاجل ماذا؟ الفصل. الفصل - 00:17:20

الا في سورة الا في براءة. سورة التوبه ليس فيها بسمة لماذا؟ قال بعضهم لان الجن اختطفتها الجن اختطفتها وقال اخرون بان الصحابة رضي الله عنهم اشكل عليهم. هل سورة التوبه سورة مستقلة؟ او هي بقية من - 00:17:43

فلما اشكل عليهم تركوا الامر على ما هو عليه ولم يضعوا بسمة وهذا الذي فعله الصحابة حقيقة هو هو الحق لماذا؟ نقول لانها لو كانت من السورة او موجودة يعني انها نزلت لك انت محفوظة لان الله عز وجل تكفل بحفظ هذا القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. طيب ويدلك على ان ان - 00:18:09

ليست اية من الفاتحة. قول الله تبارك وتعالى قول الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي حديث ابي هريرة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبني ما سأله قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي - 00:18:38

واذا قال الرحمن الرحيم قال اثني علي عبدي. واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي ما وجه الدلاله منه على ان البسمة ليست من لم تذكر طيب فهذا دليل على انها ليست من الفاتحة. وثانيا ان النبي صلى الله ان ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن - 00:18:54

بها ولو كانت من الفاتحة لكان يجهر بها لو كانت قرآننا من الفاتحة لكان يجهر بها وهذا القول هو هو الراجح. ان البسمة اية من القرآن بعض اية في سورة النمل - 00:19:17

وليس من الفاتحة لحديث ابي هريرة قسمت الصلاة ولانها لو كانت من الفاتحة لكان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بها والقول اللي سبق ذكرناه مذهب الشافعي انها اية من هم - 00:19:35

ان الفاتحة ومن كل سورة بعذ كل سورة الموجود الان في المصاحف على مذهب الشافعي الشافعي لانهم عدوا البسمة رقم واحد والحقيقة يعني المصاحف الموجودة الان هي تقليد ل الاول من طبع المصاحف - 00:19:53

اول من طبع المصاحف في المذهب الشافعي رحمة الله على ان البسمة اية من الفاتحة ومن كل سورة والموجود بالمصحف الان تجد ان البسمة في الفاتحة مرقمة وفي غير الفاتحة ليست مرقمة. مرقمة - 00:20:15

وكان الطابع الذي طبع او امر بطباعة المصاحف يعني المصاحف الان موجودة هي تبع المصاحف القديمة. كان الذي طبع كان ممن لا ان البسمة من السور. ولكنه وضعها في الفاتحة من باب الاحتياط - 00:20:32

يقول رحمة الله وهي قرآن نزلت فصلا بين السور. ان البسمة اية فاصلة بين السور وهذا في غير الفاتحة وهذا في غير الفاتحة نعم نقول البسمة اية فاصلة بين السور في غير الفاتحة لان الفاتحة لا شيء قبلها لا شيء قبلها حتى - 00:20:48

قال انها فصلت بينه وبين السورة التي قبلها. الا في من ختم القراءة واراد ان يبتدا من جديد. فحيينه تكون يعني مثلا الانسان يقرأ قل اعوذ برب الناس ملك الناس من شر الوسوس الخناس الذي يوسموس في صدور الناس من الجنة والناس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:21:12

هنا تكون البسمة فصلا حتى في الفاتحة اما اذا كان يريد القراءة من اول القرآن فتكون فصلا الا في الفاتحة يقول نزلت فصلا بين السور غير براءة فيكره ابتداؤه بها. لان هذا مخالف لما استقر عليه عمل الصحابة. قال ويكون - [00:21:34](#)

الاستفتاح والتعوذ والبسملة سرا. اذا قوله سرا هذا عائد على ثلاثة اشياء على الاستفتاح والتعوذ والبسملة فيستفتح سرا ويتعوذ سرا ويبسم سرا قال ويخير في غير صلاة الجهر بالبسملة في غير صلاة الجهر بالبسملة - [00:21:55](#)

يعني ان شاء اتي بها في غير صلاة الجهر. وان شاء لم يأتي بها. والصواب انه مبسم. لان البسمة عند ابتداء الصواب انه يبسم سواء كان في سرية ام في جهريه ولكن تكون البسمة - [00:22:24](#)

يقول وليس البسمة من الفاتحة بسمة من الفاتحة اذا استفاد من كلام المؤلف هنا فائده في الفائدة الاولى ان البسمة تكون سرا لا جهرا. والفائدة الثانية ان البسمة ليست من - [00:22:40](#)

الفاتحة. قال وتستحب عند كل فعل مهم. تستحب عند كل فعل مهم في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر. وابترا - [00:22:57](#)

طيب وسبق لنا ان البسمة او التسمية عند الافعال على اقسام. التسمية قد تكون شرطا يعني واجب قد تكون واجبة قد تكون شرطا وقد تكون واجبة وقد تكون مستحبة وقد تكون مكرهه - [00:23:14](#)

وقد تكون محظيات محرمة وتكون البسمة شرطا او التسمية تكون التسمية شرطا في الذكارة وتكون واجبة عند الاقل على الصحيح وتكون مستحبة عند الوضوء وتكون مكرهه عند الاذان وتكون محرمة عند فعل المحرم او البدعة - [00:23:36](#)

بدعة محرمة اذا التسمية تسمية ترد عليها الاحكام الخمسة تكون شرطا الاول ان تكون شرطا لصحة الفعل وذلك في الذكارة فمن دك ولم يسمى فذاته ميتة. ومن صاد صيدا ولم يسمى فصيده لا يحل - [00:24:03](#)

القسم الثاني ان تكون واجبة وذلك في الاقل. لقول النبي عليه الصلاة والسلام يا غلام سم الله وكل بيمنك وكل ما يليك وكذلك في الوضوء على قول والقسم الثالث ان تكون - [00:24:31](#)

التسمية مستحبة وذلك في الوضوء على قول وعنده الامور الهامة القسم الرابع ان تكون مكرهه مكرهه مثل العلماء ذلك قالوا الآداب لو اراد ان يؤذن قال بسم الله. الله اكبر - [00:24:51](#)

وورد المصلي بسم الله بعض الناس الان تجد الانسان اذا جا يصلی بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر هذا ليس له اصل او جاء يؤذن بسم الله الرحمن الرحيم الله الله اكبر تقول هذا ايضا ليس له - [00:25:14](#)

وتكون محرمة عند فعل المحرم او البدعة. يقول رحمة الله وتستحب عند كل فعل اوهام المهم كلها الذي يجذب الهم طيب قال ثم يقرأ الفاتحة - [00:25:30](#)

ثم يقرأ الفاتحة لان بعد بين تكبيرة وقراءة الفاتحة بينها ايض استفتاح والتعوذ والبسملة. قال ثم يقرأ الفاتحة وسميت فاتحة لانه يفتح يفتح بها القراءة نطقا والكتاب لفظا الفاتحة سميت فاتحة لانه تفتح بها القراءة نطقا - [00:25:55](#)

السيدة اراد ان يقرأ اول ما يقرأ ايض؟ الفاتحة. وتفتح بها ايضا المصاحف من جهة الكتابة. المصحف اول سورة فيها سورة الفاتحة. قال ثم يقرأ الفاتحة تامة بتشدداتها وهي ركن في كل ركعة. ركن في - [00:26:29](#)

كل ركعة سواء كان على الامام او المأموم او المنفرد. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال عليه الصلاة والسلام كل صلاة لا يقرأ فيها ابي فاتحة الكتاب فهي خداع. وقال عليه الصلاة والسلام لعلمكم تقرأون خلف امامكم؟ قالوا نعم - [00:26:49](#)

قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. وسيأتي ان شاء الله تعالى في اركان الصلاة. قال وهي افضل سورة افضل سورة من سور القرآن سورة الفاتحة هي السبع المثاني - [00:27:12](#)

واية الكرسي اعظم اية. والدليل على انها اعظم اية حديث من من ابي ابن كعب نعم قال ليهند العلم يا ابا المنذر طيب قال وسميت فاتحة لانهم افتحوا في قراءتها في الصلاة وبكتابتها في المصاحف - [00:27:27](#)

يففتح بها نطاقة وكتابة. قال وفيها احدى عشرة تشديدة. احدى عشر تشديدة وين التشكيل؟ يلا حمدك لله طيب رب العاء لا ميم فيها
شي؟ ها طيب احسبوه الحمد لله الرحمن - [00:27:47](#)

الحمد وش فيها طيب لله واحد اتنين طيب العالمي طيب الرحمن واحد اربعة الرحمن الرحيم ايضا طيب خمس مالكي يوم الدين
اياك نعبد واياك بس اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين - [00:28:11](#)

الصراط. نعم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الظالم يلا بقى يقول رحمه الله وفي احدى عشر ويقرأها مرتبة
متواتية يقع مرتبة فلا يقدم اية على اية الا يقول مثلا رب العالمين الحمد لله - [00:28:52](#)

لان ترتيب الايات توقيفي ولهذا قال اهل العلم رحهم الله يحرم تنكيس الايات ويكره تنكيس السور متواتية.
متواتية. فلا يقول مثلا الحمد لله رب العالمين بعد قليل خمس دقائق الرحمن الرحيم - [00:29:15](#)

واضح؟ فلابد من ايش؟ من التوالي. استثنى المؤلف قال فان قطعها بذكر او سكوت غير مشروعين وقال عرفا اعاده اذا قضى بذكر او
سكوت غير مشروعين وقوله غير مشروعين احتراما مما لو كان مشروع. قال فان كان مشروععا كسؤال الرحمة عند تلاوة اية رحمة
وكالسكوت لاستماع قراءة - [00:29:39](#)

وكالسجود للتلاوة مع الامام لم يبطل طيب اذا اذا قطع هذا ذكر او سكوت مشروعين مثل قرأ الفاتحة لما قرأ الامام الفاتحة قرأ هو
الفاتحة. فلما قال لمن مر بذكر الجنة او نار او ما اشبه ذلك. فقال اعوذ بالله اسأل الله من فضله وما اشبه ذلك - [00:30:05](#)

ثم عاد الى الفاتحة. نقول هذا ذكر قطعها لذكر مشروع. او سكوت مشروع. لما قال الامام ولا الضالين امين شرع في الفاتحة ولما بلغ
اهدى الصراط المستقيم قرأ الامام فسكت انصاتا لقراءة الامام - [00:30:24](#)

فلما فرغ الامام كمل الفاتحة. هذا سكوت مشروع. ولهذا قال فان كان مشروععا فسؤال الرحمة عند تلاوة اية رحمة الاستماع قراءة
امامه وكسجود للتلاوة مع امامه. اذا لما شرع في الفاتحة الامام شرع في قراءة مثل يقرأ سورة الانشقاق - [00:30:41](#)

فلما يعني قسمها نصفين. لما قدم ولا الضالين امين قال فلا اقسم بالشفق واللين وما وسق والقمر يتسوق لتركين طبق عن طبق فما لهم
لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون وهو لم يكمل الفاتحة فسجد الامام - [00:31:01](#)

يسجد واذا قام يكمل اذا الفاتحة اذا قطع لامر مشهور في امر مشروع سواء كان ذكرها او سكوتها فانها لا ينقطع الموالاة وهل يشترط
في قراءة الفاتحة هل يشترط ان يقرأها بعد امامه؟ لا - [00:31:17](#)

يجوز ان يقرأها قبله ومعه وبعد يجوز ان يقرأ الفاتحة قبل الامام ومعه وقبله. وذلك لانه يجب ان تعلم ان الاقوال في الاقوال لا لا
تضر فيها الموافقة ولا المخالفة ولا المسابقة - [00:31:42](#)

الذى يدور فيه الذي يجب فيه المتابعة هو الافعال اما الاقوال فلا يضر. فلو انت تقرأ في الصلاة السرية قرأت الفاتحة قبل الامام ما
يضر بعده لا يضر. التشهد لو فرقت منه قبله. نقول لا يجب انه اذا قال الامام اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمد رسول الله. انه
تقول بعد اشهد ان لا اله الا الله - [00:32:03](#)

نقول لو كان كذلك لكان الامام يؤمر اذا الاقوال جميع الاقوال في الصلاة لا تشرط فيها المتابعة بمعنى انه
يجوز ان يأتي بها قبله او بعده او معها. حتى مع الامام في الجهرية بعض الناس يشق عليه ان يقرأ الفاتحة - [00:32:25](#)

ما يمكن. والفاتحة ركن. ماذا يصنع؟ نقول لا بأس ان تقرأها مع الامام. اذا قدم الحمد لله رب العالمين ان تقرأ معه. قل الحمد لله رب
العالمين الامام سيسقط. يقول الحمد لله رب العالمين. قل انت الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. قل الرحمن الرحيم -
[00:32:48](#)

المهم انه لا يضر. يقول رحمه الله لم يبطل ما مضى من قراءتها مطلقا. او ترك منها تشديدة. او حرفا او ترتيبا لزم غير مأمور اعادتها.
اذا ترك منها تشديدة او حرفا او ترتيبا. يقول لزم - [00:33:05](#)

اعادتها ولكن الاعادة هنا اذا طال الزمن عرفااما اذا لم يطل الزمن فانه يعيد ما حصل فيه الخلل وما بعده. يعيد ما حصل فيه الخلل
وما بعده. فمثلا لو قال - [00:33:25](#)

اياك نعبد واياك اياك نعبد نستعين يعني لم يشدد ماذا يصنع؟ اهدا الصراط المستقيم نقول اعد ما حصل فيه الخطأ وما بعده. وما بعده. مفهوم؟ طيب. اما اذا طال الزمن. يعني مثل قرأ الفاتحة وطال الزمن - 00:33:42
الامام يقرأ ثم علم الحكم تذكر انه ترك حرفا او تشديدا او فردا او لحن لحنا يحيل المعنى فحييننذا يستأنفها من جديد فصار على هذا الفاتحة اذا ترك منها تشتيدا - 00:34:02

او حرفا او فردا قراءة ملحونة لحنا يحيل المعنى فهنا ننظر ان طال الزمن استأنفها وان قصر الزمن اعاد ما اخل به وما بعده ومثله تماما الاذان هذا مر علينا. مثله الاذان لو اخل المؤذن بجملة من جمل الاذان - 00:34:18
ماذا يصنع؟ يقول يأتي به وبما بعده يأتي به ومن بعده افرض انه مثلا اسقط قوله اشهد ان محمدا رسول الله لما وصل لا الله الا الله انتهى الاذان. قال واحد ما قلت اشهد ان محمدا رسول الله - 00:34:41
يعيد اشهاد ان محمدا رسول الله وما بعده؟ يقول اعد الفاتحة فيستأنفها ان تعمد. قال ويستحب ان يقرأها مرتبة معربة يقف عند كل اية. ان يقرأها مرتبة معربة ما معنى الترتيل؟ تحسين الصوت؟ الترتيب تحسين الصوت معربة الاعراب هو ان يقف عند كل اية
ولهذا قال - 00:34:58

يقف عند كل اية طيب فهل هذا يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم يقف مالك يوم الدين يقف. فلا يقول مثلا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط - 00:35:26
خصوصا في التراويح يقرأ الفاتحة بنفس واحد ولا بمنفسين. نعم طيب معربة يقف عندكم الاية قالت قراءته عليه الصلاة والسلام. قال
ويكره الافرات في التشديد والمد؟ نعم. لا افرات ولا تفرق - 00:35:45
لا افرات بمعنى ان الانسان لا يشدد في المدود ولا تفريط بمعنى انه لا يترك ما يجب من التشديدات وهذا هو دين الاسلام. الاسلام
وسط. فان الغالي فيه والجافي عنه. بعض القراءة تجد عندهم تشدد وتتفجر في مسألة - 00:36:02
التجويد يعني يحرر وجهه ويصفر. كأنه منذر جيشها وبعض الناس لا يبالي. نقول لا يفطر ولا تفسد الركعة الثانية فيه
خلاف شيخ الاسلام يرى ان يرى انها مشروعة ابو الاستعاذه فيه خلاف بعض العلماء يرى ان - 00:36:21
الاستعاذه تشرع في الركعة الاولى وفقط قال لان قراءة الصلاة قراءة واحدة ومنهم من يقول لا بل يستعيذ عندك في كل في ابتداء
كل ركعة لانه فصل بين الركعة الاولى قراءة الركعة الاولى وقراءة الركعة الثانية فصل بينهما الرکوع والرفع والسجود - 00:36:52 - 00:37:11